Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولمثل هذه المواقف نجد أنفسنا أمام عمل شاق في انصاف الرجل ، ووضع الاحكام في أماكنها الصحيحة من خلال النص نفسه ، وهذه خير وسيلة — في نظرنا — لاعطاء النتائج السليمة في حالة غياب صاحب النص ، والحديث عن الصورة البلاغية عنده .

ولو تتبعنا حديث الباحثين في البلاغة العربية عن السبكي أو عن الفترة التي كتب فيها كتابه ، لطالت بنا المسيرة ، ولكننا نكتفي بما تقدم ، اذ قدمنا حديثا لأهمية دراسة الصورة البلاغية عند السبكي ، من الوجهتين الفنية والتاريخية ، وهذا الذي يدفعنا مطمئنين الى ابراز جهود أحمد السبكي في الصورة البلاغية من كتابه العروس ، في مؤلف خاص ، ولعلنا بعملنا هذا نكون قد نشرنا صفحة جديدة من تراثنا البلاغي في القرن الثامن الهجري ، وكشفنا النقاب عن أنه لم يكن عصر المماليك عصر جمود وانحطاط في جميع نواحيه الفكرية والثقافية ، دون درس واحتراس لهذا الاطلاق في القول ، والاسترسال في الأحكام .

★ ★ ★